

THEMATIC STUDY OF THE QUR'ĀN  
TSQ 15 (February 12, 2023)

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَجَبَتِ الْأَلْبَابَ بَدَائِعِ حِكْمِهِ، وَخَصَمَتِ الْعُقُولَ لَطَائِفِ حُجَجِهِ، وَقَطَعَتْ عُذْرَ الْمُلْحِدِينَ عَجَائِبُ صُنْعِهِ، وَهَتَفَتْ فِي أَسْمَاعِ الْعَالَمِينَ أَلْسُنُ أَدَلَّتِهِ، شَاهِدَةً أَنَّ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكُلُّ مَوْجُودٍ إِلَى وَحْدَانِيَّتِهِ دَاعٍ، وَكُلُّ مُحْسُوسٍ إِلَى رُبُوبِيَّتِهِ هَادٍ، بِمَا وَسَمَهُمْ بِهِ مِنْ آثَارِ الصَّنْعَةِ، مِنْ نَقِصٍ وَزِيَادَةٍ، وَعَجْزٍ وَحَاجَةٍ، وَتَصَرُّفٍ فِي عَاهَاتٍ عَارِضَةٍ، وَمُقَارَنَةِ أَحْدَاثٍ لَازِمَةٍ، لِتَكُونَ لَهُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ.

All praise is for Allah Most High, the extent of Whose incomparable Wisdom remains inaccessible to the most inquisitive minds, Whose subtle arguments triumph over discursive minds, the wonders of His creation reduce to nothing the excuses of the atheists, the tongues of all His creation call out to every listener—that He is Allah, save Whom there is none worthy of worshipping.

Every existent calls to His Oneness, every corporeal thing is a guide towards His *rubūbiyya*, through the marks of His creation with which He has branded them—with decrease and increase and through their utter inabilities and dependency, and through their susceptibility to accidents and calamities—all in order that His decisive proof be established.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَعَلَّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًّا تَرْضَى بِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

## “Creation of the *samarwāt* and the earth in Six Days”

In 7 āyāt

(7:54:9) إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(10:3:9) إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(11:7:7) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(25:59:8) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(32:4:9) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(50:38:8) وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(57:4:7) هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

See Also

هَذَا إِنْكَارٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا مَعَهُ غَيْرَهُ، وَهُوَ الْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ، الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، الْمُقَدِّرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: {قُلْ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ لُئْدَادًا} أَي: نُظْرَاءً وَأَمْثَالًا تَعْبُدُونَهَا (1) مَعَهُ {ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ} أَي: الْخَالِقُ لِلْأَشْيَاءِ هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ.

وَهَذَا الْمَكَانُ فِيهِ تَفْصِيلٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ} [الأعراف: 54]، فَفَصَّلَ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِالْأَرْضِ مِمَّا اخْتَصَّ بِالسَّمَاءِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ خَلَقَ الْأَرْضَ أَوَّلًا لِأَنَّهَا كَالْأَسَاسِ، وَالْأَصْلُ أَنْ يُبَدَأَ بِالْأَسَاسِ، ثُمَّ بَعْدَهُ بِالسَّقْفِ، كَمَا قَالَ: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} [البقرة: 29]،.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: {أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءِ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا  
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ}  
[التَّازِعَاتِ: 27-33] فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ دَحَى الْأَرْضِ كَانَتْ بَعْدَ خَلْقِ السَّمَاءِ (2)، فَالدَّحَى هُوَ مُفَسَّرٌ -  
بِقَوْلِهِ: {أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا}، وَكَانَ هَذَا بَعْدَ خَلْقِ السَّمَاءِ، فَأَمَّا خَلْقُ الْأَرْضِ فَقَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ  
بِالْقَصِّ، وَبِهَذَا أَجَابَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ عِنْدَ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ صَحِيحِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ:

وَقَالَ الْمِنْهَالُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ  
قَالَ: {فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} [الْمُؤْمِنُونَ: 101]، {وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
يَتَسَاءَلُونَ} [الصَّافَّاتِ: 27]، {وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا} [النِّسَاءِ: 42]، {وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ}  
[الْأَنْعَامِ: 23]، فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ وَقَالَ: {أَمَ السَّمَاءِ (3) بَنَاهَا} إِلَى قَوْلِهِ: {دَحَاهَا} [التَّازِعَاتِ:  
27-30]، فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ [خَلْقِ] (4) الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: {قُلْ أَتَيْنَكُم لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ  
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ} إِلَى قَوْلِهِ: {طَائِعِينَ} فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ؟ وَقَالَ: {وَكَانَ اللَّهُ  
عَفُورًا رَحِيمًا} [النِّسَاءِ: 96]، {عَزِيزًا حَكِيمًا} [النِّسَاءِ: 56]، {سَمِيعًا بَصِيرًا} [النِّسَاءِ: 58]، فَكَانَتْ  
كَانَ ثُمَّ مَضَى.

قَالَ -يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ-: {فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} فِي التَّفْخِخَةِ الْأُولَى، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ،  
{فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} [الزُّمَرِ: 68]، فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ  
وَلَا يَتَسَاءَلُونَ، ثُمَّ فِي التَّفْخِخَةِ الْأُخْرَى {وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ}

وَأَمَّا قَوْلُهُ: {مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ} {وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا}، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ فَقَالَ  
الْمُشْرِكُونَ: تَعَالَوْا نَقُولُ: "لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ"، فَيَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، فَتَنْطِقُ لِيَدِيهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُعْرَفُ  
(1) أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا، وَعِنْدَهُ {يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} الْآيَةَ [الْحَجَرِ: 2].

وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ، فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، ثُمَّ دَحَى  
الْأَرْضَ، وَدَحِيهَا: أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَادَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ  
آخَرَيْنِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {دَحَاهَا} وَقَوْلُهُ {خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ} فَخَلَقَتْ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي  
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَخُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ.

{وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: 96]، سَمَى نَفْسَهُ بِذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ، أَبِي: لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ، فَلَا يَخْتَلِفَنَّ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِيهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ (2)، عَنْ الْمِنْهَالِ -هُوَ ابْنُ عَمْرٍو- بِالْحَدِيثِ (3).

فَقَوْلُهُ: {خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ} يَعْنِي: يَوْمَ الْأَحَدِ وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ.

{وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا} أَبِي: جَعَلَهَا مُبَارَكَةً قَابِلَةً لِلْخَيْرِ وَالْبَدْرِ وَالْغَرَّاسِ، {وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا}، وَهُوَ: مَا يَحْتَاجُ (4) أَهْلِهَا إِلَيْهِ مِنَ الْأَرْزَاقِ وَالْأَمَّاكِينِ الَّتِي تُزْرَعُ وَتُغْرَسُ، يَعْنِي: يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ، فَهُمَا مَعَ الْيَوْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ أَرْبَعَةٌ؛ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى: {فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ} أَبِي: لِمَنْ أَرَادَ السُّؤَالَ عَنْ ذَلِكَ لِيَعْلَمَهُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ: {وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا} جَعَلَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَا لَا يَصْلُحُ فِي غَيْرِهَا، وَمِنْهُ: الْعَصْبُ بِالْيَمَنِ، وَالسَّابِرِيُّ بِسَابُورَ وَالطَّيَالِسَةُ بِالرِّيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَتَادَةُ، وَالسُّدِّيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ} أَبِي: لِمَنْ أَرَادَ السُّؤَالَ عَنْ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: مَعْنَاهُ {وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ} أَبِي: عَلَى وَفْقِ مُرَادٍ مَنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى رِزْقٍ أَوْ حَاجَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لَهُ مَا هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.

وَهَذَا الْقَوْلُ يُشْبِهُ مَا ذَكَرُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ} [إبراهيم: 34]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَوْلُهُ: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ}، وَهُوَ: بُحَارُ الْمَاءِ الْمُتَصَاعِدِ مِنْهُ حِينَ خَلَقَتِ الْأَرْضَ، تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ سَلَامَةَ (167/7)

{فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا} أَبِي: اسْتَجِيبَا لِأَمْرِي، وَانْفَعِلَا لِفِعْلِي طَائِعَتَيْنِ أَوْ مُكْرَهَتَيْنِ.

قَالَ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] (1)

{فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا} قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلسَّمَوَاتِ: أَطْلِعِي شَمْسِي- وَقَمْرِي وَنَجُومِي.

وَقَالَ لِلْأَرْضِ: شَقِّقِي أَنْهَارَكَ، وَأَخْرِجِي ثِمَارَكَ. فَقَالَتَا: {أَتَيْنَا طَائِعِينَ}

وَاخْتَارَهُ ابْنُ جَرِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ

{قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} أَي: بَلْ نَسْتَجِيبُ لَكَ مُطِيعِينَ بِمَا فِيْنَا، مِمَّا تُرِيدُ خَلْقَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ وَالْحِنِّ جَمِيعًا مُطِيعِينَ (2) لَكَ. حَكَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ بَعْضِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ: وَقِيلَ: تَنْزِيلًا لَهُنَّ مُعَامَلَةً مَنْ يَعْقِلُ بِكَلَامِهِمَا.

وَقِيلَ (3) إِنَّ الْمُتَكَلَّمَ مِنَ الْأَرْضِ بِذَلِكَ هُوَ مَكَانُ الْكَعْبَةِ، وَمِنَ السَّمَاءِ مَا يُسَامِتُهُ مِنْهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: لَوْ أَبَيَا عَلَيْهِ أَمْرُهُ لَعَذَّبَهُمَا عَذَابًا يَجِدَانِ أَلَمُهُ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

{فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ} أَي: فَفَرَّغَ مِنْ تَسْوِيَّتِهِنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ، أَي: آخِرَيْنِ، وَهُمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ.

{وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا} أَي: وَرَتَّبَ مُقَرَّرًا فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ} وَهُنَّ الْكَوَاكِبُ الْمُنِيرَةُ الْمَشْرِقَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، {وَحَفِظْنَا} أَي: حَرَسْنَا مِنَ الشَّيَاطِينِ أَنْ تَسْتَمِعَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى.

{ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} أَي: الْعَزِيزُ الَّذِي قَدْ عَزَّ كُلَّ شَيْءٍ فَعَلَبَهُ وَقَهَرَهُ، الْعَلِيمُ بِجَمِيعِ حَرَكَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ وَسَكَنَاتِهِمْ.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (4) الْبَقَّالِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ هَنَّادُ: قَرَأْتُ سَائِرَ الْحَدِيثِ -

أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ عَنِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: "خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمُرَانَ وَالْحَرَابَ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ: {قُلْ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ لُئْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءَ لِلْسَّائِلِينَ} لِمَنْ سَأَلَ، قَالَ: "وَخَلَقَ يَوْمَ الْحَمِيسِ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْجُجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ، فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَجَالَ،

حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْقَى الْأَفَافَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ، وَفِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ، وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ، وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ. ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ: ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: "ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ". قَالُوا: قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ! قَالُوا: ثُمَّ اسْتَرَّاحَ. فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا، فَزَلَّ: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ. فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ} [ق: 38] (1).

هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ عَرَابَةٌ.

أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ca 330-406/941-1015)

مات بقرب بستان، ونقل إلى نيسابور، ودفن بالحيرة، وهي محلة كبيرة في نيسابور غير الحيرة القريبة من مدينة الكوفة العراقية

سبب الوفاة سم في طريق عودته إلى نيسابور

القرامطه 286-469/899-1077

- له كتب كثيرة، قال ابن عساكر: بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من المئة.
- منها (مشكل الحديث وغريبه - ط) و (النظامي - خ) في أصول الدين، ألفه لنظام الملك،
- و (الحدود - خ) في الأصول،
- وأسماء الرجال - خ) و
- (التفسير - خ) الجزء الثالث منه، في خزنة فيض الله، باستنبول، الرقم 50
- و (حل الآيات المتشابهات - خ) في 74 ورقة، بخزانة عاطف باستنبول، الرقم 433
- و (غريب القرآن - خ) في 139 ورقة، في خزنة سليم آغا اسكيدار باستنبول، الرقم 227 وهذه الكتب الثلاثة في مذكرات الميمني (خ) و

- (رسالة في علم التوحيد - خ) في تذكرة النوادر (64) و
- (الإملاء في الإيضاح والكشف عن وجوه الأحاديث الواردة إلخ - خ) رأيت منه نسخة نفيسة في الفاتيكان (1406 عربي)

- Creation theme of the Qurʾān
- Space and Time
- Beginning and End of the “Cosmos” (cf. the first five discussions in Ghazālī’s *Tahāfut*)
- Matter

If we accept Big Bang, what else is automatically included in the “acceptance package” (*āmannā*)?

### Credal and Epistemological Implications

Epistemological *fasād*: Science automatically becomes a branch of knowledge that tells us about certain beliefs which we believe on the basis of revealed knowledge.

Cf. *mabādiʾ ashara* of Ibn Fūrak

Every branch of knowledge has ten *mabādiʾ* (foundational principles):

المبادئ العشرة لكل علم:

إِنَّ مَبَادِيَّ كُلِّ فَنٍّ عَشْرَةٌ      الْحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَةُ  
 وَنَسَبَةٌ وَقَضْلُهُ وَالْوَاضِعُ      وَالِاسْمُ الْإِسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعِ  
 مَسَائِلُ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَى      وَمَنْ دَرَى الْجَمِيعَ حَازَ الشَّرْفَا

إن مبادئ كل فن عشرة مسائل ورتبة الواضع  
الحَدُّ والموضوع ثم التمرة  
والاسم الاستمداد حكم الشارع

1. The first *mabda'* is *al-ḥadd*, the definition of a given subject or '*ilm*'. The arrangement of the other *mabadi'* follows the restriction of the metre and rhyme adopted, but they include:
2. *al-ism*, the name of the particular '*ilm*;
3. *al-mawḍū'*, the subject matter of the '*ilm*;
4. *al-thamara*, the benefit obtained from learning it;
5. *al-masā'il*, the issues with which it deals;
6. *al-istimdād*, the sources of such '*ilm*;
7. *al-wāḍi'*, the founder of the '*ilm*;
8. *nisbatuh*, its relation to other subjects;
9. *al-rutba*, its status among other subjects;
10. *ḥukm al-shārī'fih*, how the *sharī'a* views the learning and application of such '*ilm*.

**Inversion of *marātib al-'ilm***; Also inversion of the ranks of “teachers”:

- A new-fanged understanding of the verses of the Qur'ān, means: for 1400 years, giants of *tafsīr* literature had no clue what Q 21:30 actually means:
 

{ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) }

[الأنبياء: 30]

- But does that mean, new meanings cannot be discovered in the Qur'ān?
- Do we not have this saying of 'Alī, Allah be pleased with him, that the wonders of the Qur'ān will never be exhausted and it is an ocean that has no shore?
- How can we close off ourselves from new knowledge?
- Did the Prophet not say: seek knowledge even if you have to go to China?
- And did he not say, “A wise word is the lost property of the believer; wherever he finds it, he is most deserving of it.”<sup>1</sup>
- Other consequences of taking this new meaning of *rataq* and *fataq*: Did the Companions not know this:

<sup>1</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ صَالَةٌ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا

2687 سنن الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة

6444 المحدث السيوطي خلاصة حكم المحدث حسن في الجامع الصغير



- Did the Prophet, upon him blessings and peace, not know this meaning?
- But, did the Prophet, upon him blessings and peace, not say that you know the matters of dunya more than me, with regard to the event of pollination of date-palms? So this can also fall in the same category
- But can it? How do we decide?

صحيح مسلم (4/1835)

43 - كتاب الفصائل

38 - باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاديش الدنيا، على سبيل الرأي

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ، - قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَامِرٍ، - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقِحُونَ فَقَالَ " لَوْلَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ ". قَالَ فَخَرَجَ شَيْصًا فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ " مَا لِي تَخْلِكُمْ ". قَالُوا قُلْتِ كَذَا وَكَذَا قَالَ " أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ ".

صحيح مسلم (4/1835)

139 - (2361) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو كَاهِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ. وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ التَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا: يُلْقِحُونَهُ، يُجْعَلُونَ الدَّكْرَ فِي الْأُنْثَى فَيَلْقِحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا» قَالَ فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

صحيح مسلم (4/1835)

140 - (2362) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ اليمامي، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ العنبري، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ المَعْقِرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّجَانِي، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ التَّخْلَ، يَقُولُونَ يُلْقِحُونَ التَّخْلَ، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعُونَ؟» قَالُوا: كُنَّا نَصْنَعُهُ، قَالَ: «لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا» فَتَرَكُوهُ، فَفَضَّصْتُ أَوْ فَنَقَّصْتُ، قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا لَنَا بَشْرٌ، إِذَا أَمَرْتُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشْرٌ» قَالَ عِكْرِمَةُ: أَوْ نَحْوَ هَذَا. قَالَ الْمَعْقِرِيُّ: فَفَضَّصْتُ وَلَمْ يَشْكَ

141 - (2363) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ» قَالَ: فَخَرَجَ شَيْصًا، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: «مَا لِي تَخْلِكُمْ؟» قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ»

[شرح محمد فؤاد عبد الباقي]

[ ش (يأبرون) يقال أبر يأبر ويأبر كبذر يبذر ويبذر ويقال أبر يؤبر تأبيرا (فنفضت أو فنقضت) فنفضت أي أسقطت ثمرها قال أهل اللغة ويقال لنلك المتساقط النفض بمعنى المنفوض كالخطب بمعنى المخبوط وأنفض القوم في زادهم (من رأي) قال العلماء قوله صلى الله عليه وسلم من رأي أي في أمر الدنيا ومعاشها لا على التشريع فأما ما قاله باجتهاده صلى الله عليه وسلم ورآه شرعا فيجب العمل به وليس إبار النخل من هذا النوع بل من النوع المذكور قبله مع أن لفظة الرأي إنما أتى بها عكرمة على المعنى لقوله في آخر الحديث قال عكرمة أو نحو هذا فلم يخبر بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم محققا قال العلماء ولم يكن هذا القول خيرا وإنما كان ظنا كما بينه في هذه الروايات قالوا ورأيه صلى الله عليه وسلم في أمور المعاش وظنه كغيره فلا يمتنع وقوع مثل هذا ولا نقص في ذلك وسببه تعلق همهم بالآخرة ومعارفها]

[شرح محمد فؤاد عبد الباقي]

[ ش (فخرج شيصا) هو البسر الرديء الذي إذا يبس صار حشفا]

عن طلحة، قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رءوس النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» فقالوا: يلقحونه، يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أظن يغني ذلك شيئا» قال فأخبروا بذلك فتركوه، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: «إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه، فإني إنما ظننت ظنا، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا، فخذوا به، فإني لن أكذب على الله عز وجل»

Note the Chapter in which these Hadith exist:

صحيح مسلم (4/1835)

38 - بَابُ وُجُوبِ امْتِثَالِ مَا قَالَهُ شَرَعًا، دُونَ مَا ذَكَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَعَايِشِ الدُّنْيَا، عَلَى سَبِيلِ الرَّأْيِ

Let us also note the chapter headings of the three preceding chapters:

صحيح مسلم (4/1830)

37 - بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضُرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَخَوْ ذَلِكِ

صحيح مسلم (4/1829)

36 - بَابُ وُجُوبِ اتِّبَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صحيح مسلم (4/1829)

35 - بَابُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَشِدَّةِ خَشِيَّتِهِ

What does it tell us?

**Credal Implications:** Time is reduced to a single serial dimension, space to what is “accessible” through theoretical physics, mathematics). Will have either have to disbelieve in or add *on ad hoc basis*, dimensions of Space and Time, occupied by angels, belief in the existence of the untranslatable and unconceptualizable *samwāt*, “earths” (*ardīn*); cf. the following and many other *ahādīth*:<sup>2</sup>

<sup>2</sup> صحيح مسلم (4/2069)، كتاب العلم، 8 - بَابُ فَضْلِ مَجَالِسِ الدُّكْرِ

25 - (2689) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا بَهْرٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً، فَضَلَّأَ يَتَّبِعُونَ الدُّكْرَ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذُكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلِكُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يُسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يُسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا، أَيُّ رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَني؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ، قَالَ: وَهَلْ

**Belief in the existence of Jinn:** Where would be the Space and Time for the jinn when it is construed on the basis of Big Bang cosmology

**Laws of Nature:** Big Bang cosmology comes with its own “Laws of Nature”; once it is accepted, its “Laws of Nature” would also have to be accepted. Are they compatible with the teachings of the Qur’ān?

**Proving the Qur’ān through science fallacy: .**

---

رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ عَقَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجْرُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ حَظَاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ عَقَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُم

\*\*\*

## CONNECTIONS OF THE CREATION THEME WITH OTHER AXIAL THEMES

{ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) } [الأعراف: 54]

{ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) } [يونس: 3]

{ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) } [هود: 7]

{ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59) } [الفرقان: 59]

{ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) } [السجدة: 4]

{ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (38) فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (39) } [ق: 38، 39]

{ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (6) } [الحديد: 4 - 6]

{ فَفَصَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَرَبَّيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) }